

درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر لدى معلمات الصفوف الأولية بجدة

عزيزة محمد علي الغامدي *

درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر لدى معلمات الصفوف الأولية بجدة

ويؤكد ذلك ما أشار إليه أحمد [3] والداود [4] من أن أبرز الوظائف التي يقوم بها المشرف التربوي تحسين الأداء التربوي، ومساعدة المعلمين على اختيار أنسب وسائل التقويم، والاطلاع على نتائج التقويم المستمر وتفسيرها، فقد أصبحت عملية تعليم وتقييم متعلم المرحلة الابتدائية في بلادنا تحت مسمى التقويم المستمر [5].

وقد أكدت أدبيات القياس والتقويم على جودة أسلوب التقويم المستمر حيث أن المعلمين يصبحون في حالة أفضل لجمع المعلومات واستخدامها في التغذية الراجعة وفي تعزيز التعلم وقياس نتائجه بدقة [6] إلا أن الممارسات الفعلية تتناقض هذا كما ورد في دراسة الشهابي [7]، وتوصل العسيري [8] في بحثه إلى أن نتائج التقويم المستمر تتأثر بذاتية المعلم وضعف التدريب، وهو يؤكد ما توصل إليه هادي [9] وعطا الله [10] والدجاني [11] إلى أن أهم عوائق تطبيق التقويم المستمر؛ عدم التنوع في أساليبه إضافة إلى ضعف التدريب والمتابعة من المشرفين التربويين.

ولكون المعلم يحتاج إلى من يوجهه ويرشده ويشرف عليه [12] فالمهمة المحورية للمشرف تتمثل في مساعدة المعلمين وتحسين أدائهم بكل فعالية وإتقان [2]. وقد ذكر الطعاني [13] بأن المشرف التربوي قد يتقن بعضاً من جوانب عمله بينما يعترض البعض الآخر بعض القصور والنقص، لذا يجب تقويم أدائه باستمرار وقد قام الباحثون بعمل دراسات في هذا المجال ومنها دراسة الحارثي [14] وباحويرث [15] والشيخ [16] فقد بينت أن درجة الممارسة للمهام الإشرافية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت متوسطة في جميع المجالات بما فيها متابعة التقويم المستمر. وتؤكد ذلك ما أوصت به دراسة الديراوي [17] من ضرورة إعادة النظر في منظومة الإشراف خاصة في مجال التقويم، ودراسة جارنر [18] التي كشفت عن التفاوت في درجات استخدام المعلمين للتقويم، وذلك لعدم وجود إطار رسمي للمساءلة والتغذية المرتدة والتي يفترض أن تكون من قبل المشرف التربوي، ودراسة الداود [4] التي أوصت بإجراء عدة دراسات منها دراسة لمعرفة دور المشرفة التربوية في زيادة

المخلص_ هدف البحث إلى التعرف على درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية بجدة، والكشف عن الاختلاف بين درجات الممارسة والتي تعزى لاختلاف المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي والوصفي المقارن، وتكون المجتمع من جميع مشرفات الصفوف الأولية بجدة وعددهن (53) ومعلمات الصفوف الأولية بجدة بمدارس التعليم العام الحكومي لعام 1435-1436 هـ وعددهن (3000) معلمة واختيرت العينة بالحصص الشامل لجميع المشرفات وبالطريقة العشوائية البسيطة، للمعلمات بواقع (10) معلمات لكل مشرفة، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء استبانة مكونة من (40) عبارة موزعة على خمسة محاور: (السجلات، الاختبارات، الواجبات المنزلية، مهارات الملاحظة الصفية، تحليل وتفسير نتائج التقويم وتقديم التغذية الراجعة) وتوصل البحث إلى النتائج التالية: إن درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر جاءت بدرجة ممارسة (غالبًا) والمؤهل العلمي متغير مؤثر بينما سنوات الخبرة متغير غير مؤثر، وقد خلص البحث إلى التوصيات التالية: احتساب زيارات متابعة التقويم ضمن مؤشرات الأداء الكمي للمشرفة، إدراج زيارات متابعة التقويم ضمن الخطة الفصلية في برنامج نور، عقد ورش تدريبية لشرح لائحة التقويم المستمر للطالب، أن تشارك هيئة تقويم التعليم العام في بناء لوائح منظمة للتقويم المستمر ومتابعته في الميدان التربوي.

الكلمات المفتاحية: المشرفة التربوية للصفوف الأولية، التقويم المستمر.

1. المقدمة

شهد القرن العشرين تطورًا كبيرًا في المعرفة من الناحية الكمية والنوعية بحيث تبدو المعرفة والاهتمام بالإنسان وتنميته تنمية متواصلة سمته الأساسية، كما أن من سماته الاهتمام بالعملية التربوية التعليمية وتطوير أنظمتها التي تحرص باستمرار على تطوير عناصر منظومتها حفاظاً على ديمومتها وفعاليتها، ويمثل الإشراف التربوي أحد مكوناتها الأساسية [1]، فمن أبرز أدوار المشرف التربوي، المقوم؛ حيث يقوم بتقويم أداء المعلمين من خلال وضع خطط لجمع المعلومات وتحليلها وتقديم التغذية الراجعة، ويركز المشرف في هذا الإطار على التقويم المستمر [2].

د. أهمية الدراسة

من المؤمل أن تفيد نتائج هذا البحث وتوصياته المشرفين في تقويم أدائهم المهني، وفي تعديل برامجهم التدريبية، وإرشاد القائمين على العملية التعليمية بحقيقة واقع الميدان التربوي لمتابعة وتحسين ممارسات المشرفين في متابعة التقويم المستمر.

هـ. حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: معرفة درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر لدى معلمات الصفوف الأولية بجدة متمثلة في المحاور التالية: متابعة: السجلات (سجل التقويم الإلكتروني، مذكرة الواجبات، سجل الإنجاز)، الاختبارات (الكتابية، الشفهية، العملية)، الواجبات المنزلية، مهارات الملاحظة الصفية، تحليل وتفسير نتائج التقويم وتقديم التغذية الراجعة.

الحدود الزمانية: طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٥ هـ - ١٤٣٦ هـ.

و. مصطلحات الدراسة

التقويم المستمر:

تعرف الباحثة التقويم المستمر إجرائياً على أنه عملية تربوية مستمرة تهدف إلى إصدار حكم على التحصيل الدراسي للتعلم من خلال وسائل جمع المعلومات عن أداء المتعلم مثل: السجلات (سجل تقويم المتعلم الإلكتروني، مذكرة الواجبات، سجل الإنجاز)، الاختبارات (الكتابية، الشفهية، العملية)، الواجبات المنزلية، مهارات الملاحظة الصفية، تحليل وتفسير نتائج التقويم وتقديم التغذية الراجعة.

3. الإطار النظري

أولاً: أدوار المشرف التربوي في متابعة التقويم المستمر: متابعة السجلات:

سجل المتعلم الإلكتروني: هو سجل رقمي ينقل إليه المعلم نتيجة تقويم كل متعلم بواقع أربع مرات في العام الدراسي ويطلع عليه ولي أمره، ودور المشرف في متابعته بعد كل فترة تقويمية، مطابقة شواهد عينة من المتعلمين مع مهارات السجل الإلكتروني، مناقشة المعلم في الأسباب المؤدية لعدم الإتقان إن وجد، والتأكد من تسلم المتعلمين للتقارير في أوقاتها المحددة [20].

مذكرة الواجبات اليومية ودور المشرف في متابعتها: من خلال الاطلاع على عينة منها عند كل زيارة فنية وخلال متابعة التقويم، متابعة الملاحظات والواجبات المنزلية من خلالها [21].

فاعلية التقويم كما وأوصت دراسة طريقي [19] بتفعيل دور الإشراف في توعية ومتابعة تنفيذ آليات التقويم المستمر.

2. مشكلة الدراسة

يتضح مما تقدم وجود مشكلة في ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم في متابعة التقويم المستمر، ومن واقع عمل الباحثة مشرفة ومن خلال دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة شملت (20) مشرفة تربوية و(30) معلمة صفوف أولية بجدة، هدفت إلى التعرف على مشكلات التقويم المستمر وقد كشفت نتائجها عن وجود ضعف في ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر وأدواته، والتدريب عليه، ومن هنا تبلورت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر لدى معلمات الصفوف الأولية بجدة؟ ويتطلب ذلك الإجابة عن السؤالين الفرعيين التاليين:

أ. أسئلة الدراسة

- ما درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية بجدة؟
- هل يوجد اختلاف بين درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر تبعاً لمتغيري: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

ب. فرضيات الدراسة

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تمت صياغة الفرضيتين التاليتين:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ بين متوسطات درجات ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر بجدة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ بين متوسطات درجات ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر بجدة تعزى لاختلاف الخبرة.

ج. أهداف الدراسة

يهدف إلى التعرف على درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر لدى معلمات الصفوف الأولية بجدة.

كما تهدف إلى الكشف عن الاختلاف بين درجات ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر والتي تعزى لاختلاف المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

التي تواجه المعلمين في مجال التقويم ومنابعته (ضعيفة) وأثبتت وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا ولمتغير سنوات الخبرة.

أما دراسة باحويرث [15] فقد هدفت إلى التعرف على أدوار المشرف المتعلقة بمستوى الدعم والمتابعة لمعلم الرياضيات لاستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط وكشفت أن مستوى الدعم المقدم في محور تقويم الطالب كان بدرجة (متوسطة) وأكدت على ضرورة تفعيل دور المشرفين في دعم المعلمين في استخدام أساليب تقويم حديثة تتناسب مع استراتيجيات التعلم النشط، وكشفت عن عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وهدف دراسة الشيخ [16] إلى تقييم ممارسة المشرف لأدواره في ضوء أنماط الإشراف الحديثة ومنها التقويمية وتوصلت إلى أن ممارسة المشرف لأدواره التقويمية جاءت بدرجة (متوسطة) ولم تظهر فروق إحصائية تبعا لمتغير الخبرة.

أما دراسة هارون [23] فقد هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين لدورهم في تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية بغزة وقد حصلت ممارسة المشرف لدوره في تقويم أدوات وأساليب تقويم أداء المعلم على درجة (مقبولة) وكشفت عن عدم وجود فروق تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

وجاءت دراسة الحارثي [14] لتهدف إلى تحديد مستوى إسهام المشرف بتفعيل تحولات النموذج التربوي في تعليم اللغة العربية، وتوصلت إلى أن إسهام المشرف بتفعيل تحولات النموذج التربوي المرتبطة بالتقويم أتت بدرجة (متوسطة) كذلك عدم وجود فروق فيسنوات الخبرة ووجدت فروق في (المؤهل العلمي).

أما دراسة الدجاني [11] فقد هدفت إلى معرفة درجة ممارسة المشرفين لسلوك الإشراف التشاركي بعمان وعلاقته بمستوى فعالية المعلمين من وجهة نظرهم وقد حصل مجال التقويم على درجة (متوسطة) وأثبتت وجود علاقة إحصائية بين درجة ممارسة المشرفين لسلوك الإشراف التشاركي ومستوى فعالية المعلمين تبعا لمتغيري (الخبرة والمؤهل العلمي).

وهدف دراسة أبو شاهين [24] إلى التعرف على مدى مساهمة المشرف في مساعدة معلمي الحلقة الأولى بالقيصرية على اكتساب مهارات النمو المهني ومنها التقويم وكانت نتائج مساهمة المشرف في مجال تقويم التلاميذ (كبيرة) وكشفت عن وجود فروق إحصائية تعزى لمتغيري (الخبرة والمؤهل العلمي).

أما دراسة آريون [25] فقد هدفت إلى ترسيخ بعض المبادئ

الحقائب التقييمية (سجلات الإنجاز): وتعرف باسم portfolio تتضمن نماذج من أعمال المتعلم على فترات زمنية مختلفة، ودور المشرف في متابعتها بالاطلاع عليها ما لا يقل عن مرتين في السنة الدراسية الواحدة، متابعتها وفق المعايير المحددة، تدوين المرنّيات حولها [6,7].

ثانياً: أدوار المشرف التربوي في متابعة أدوات التقويم المستمر: الاختبارات التحريرية بأنواعها: ودور المشرف في متابعتها بمطابقة نماذج الأسئلة والإجابة باستمرار وفق معايير التصميم المتفق عليها شكلاً، متابعة دقة التصحيح، التأكد من قياس كافة المهارات الكتابية والإجابة عن الاستفسارات حول كيفية تقويم المهارات الكتابية مع المشاركة في تحديدها [7].

الاختبارات الشفوية: ودور المشرف يكون من خلال الاطلاع على نتائج تلك الاختبارات من خلال سجلات المتابعة، المشاركة في تحديد المهارات، مطابقة نتائج تقويم الاختبارات الشفوية مع السجلات الإلكترونية [5,8].

الاختبارات العملية: ودور المشرف في متابعتها بالاطلاع على نتائجها من خلال سجلات المتابعة، الاطلاع على نماذج من أعمال المتعلمين، المشاركة في تحديد المهارات التي يمكن أن تقوم عملها [21].

الواجبات المنزلية: ودور المشرف في متابعتها يكون بالاطلاع على عينات من إنجازات المتعلمين ومتابعة تصحيح المعلم لها وكم ونوع الواجبات من خلال سجلات الإعداد، مطابقة الواجب المحدد مع أهداف الدرس [4,7].

الملاحظة: ودور المشرف في متابعتها وذلك بمتابعة مهارة الملاحظة الصفية عند كل زيارة صفية ومن خلال الاطلاع على سجلات الملاحظة وأيضا المشاركة في تصميم أدوات لتقنين الملاحظة [8].

تحليل وتفسير نتائج التقويم مع تقديم التغذية الراجعة: ودور المشرفة توجه إلى ضرورة مناقشة أوراق الاختبارات مع المتعلمات، توصي باطلاع أولياء أمور المتعلمات على نتائج التقويم، تشارك في بناء البرامج العلاجية والإثرائية، تتابع تنفيذ التوصيات، تتابع دور لجنة التوجيه والإرشاد [22].

4. الدراسات السابقة

هدفت دراسة الزهراني [28] إلى التعرف على درجة إسهام المشرف التربوي في معالجة المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في تنفيذ المناهج المطورة في منطقة الباحة وكشفت عن أن درجة إسهام المشرف في معالجة المشكلات

درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر لدى معلمات الصفوف الأولية بجدة

عزيزة الغامدي

بواقع (10) معلمات لكل مشرفة تربوية.

ج. أداة الدراسة

تم بناء الاستبانة كأداة في هذا البحث، وتكونت من جزأين: الجزء الأول: عبارة عن بيانات أولية عن العينة تتمثل في (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) الجزء الثاني: تناول درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر واحتوى على المحاور التالية الأول: السجلات وتكون من (15) عبارة، الثاني: الاختبارات تكون من (13) عبارة، الثالث: الواجبات المنزلية وتكون من (5) عبارات، الرابع: مهارات الملاحظة الصفية (4) عبارات، الخامس: تحليل وتفسير نتائج التقويم وإعطاء التغذية الراجعة وتكون من (8) عبارات، وقد تم استخدام أسلوب ليكرت (likert) خماسي التدرج (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) لقياس درجة الممارسة، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها الأولية.

صدق الأداة:

للتأكد من الصدق الظاهري (صدق المحكمين) تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (19) محكمًا من ذوي الاختصاص؛ بهدف إصدار الحكم لمدى وضوح صياغة العبارات وانتمائتها للمحور الذي وردت فيه، وفي ضوء اقتراحات المحكمين فيما اتفق عليه أكثر من (80%) تم تعديل بعض العبارات وحذف بعضها حيث كانت (45) عبارة ثم استقرت على (40) عبارة ومن أجل التأكد من صدق الاستبانة الداخلي، تم توزيعها على (45) شخصًا من مجتمع البحث غير أفراد العينة من المعلمات، واتضح بأن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا وهي قيم عالية، وتم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.971)، وتشير هذه القيم العالية إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها. والجدول (1) و(2) و(3) توضح ذلك:

جدول 1

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والمجموع الكلي للاستبانة

معامل الارتباط	المحاور
**0.878	1- السجلات
**0.891	2- الاختبارات
**0.745	3- الواجبات المنزلية
**0.602	4- مهارات الملاحظة الصفية
**0.852	5- تحليل وتفسير نتائج التقويم مع تقديم التغذية الراجعة

الأساسية في تقويم المعلم أو هيئة التدريس، وقد توصلت إلى نظم تقويم أداء المعلمين كانت بدرجة (ضعيفة) كما أكدت على أهمية ملفات التدريس، والامتحانات وأعمال الطلبة.

وهدف دراسة مرات وسييل [26] إلى إيجاد مقترحات لمعلمي اللغة الانجليزية تجاه الإشراف بالنسبة إلى تنميتهم المهنية بشمال قبرص التركية وخلصت إلى أن المشرفين يحفزونهم على تحديد نقاط ضعفهم والتغلب عليها عن طريق التغذية الراجعة وكشفت أن درجة إسهام المشرف في النمو المهني للمعلم في مهارة تقويم التلاميذ كانت (ضعيفة).

أما دراسة كرين [27] فقد هدفت إلى استقصاء ومقارنة العناصر التي يوليها المشرفون الجدد وذوو الخبرة اهتمامًا عند تقييم الحصص في المدارس، ومعرفة أثر الخبرة على درجة الاهتمام وبينت نتائجها أن المشرفين الجدد يرون في أنفسهم مصدرًا لتزويد المعلم بالتغذية الراجعة بدرجة (كبيرة)، في حين اهتم ذوو الخبرة بتحسين أداء المعلم.

أخيرًا فقد هدفت دراسة باجك [29] إلى تحديد أبعاد الإشراف وأشارت النتائج إلى أن مجال التقويم جاء في المرتبة الأخيرة بدرجة (ضعيفة).

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

الوصفي المسحي؛ لمناسبته لطبيعة البحث، والوصفي المقارن؛ للمقارنة بين درجات ممارسة المشرفة لدورها في متابعة التقويم المستمر لدى معلمات الصفوف الأولية لمتغيري: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون المجتمع من جميع مشرفات الصفوف الأولية بجدة (53)، ومعلمات الصفوف الأولية بالتعليم الحكومي بجدة لعام 1435هـ وعددهن (3000) معلمة [30]. واختيرت العينة بالحصص الشامل للمشرفات، وبالطريقة العشوائية للمعلمات،

جدول 2

معامل ارتباط كل عبارة مع درجة المحور الذي تنتمي إليه

رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل
الفقرة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	**0.819	13	**0.827	25	**0.862	29	**0.892	33	**0.843
2	**0.882	14	**0.908	26	**0.932	30	**0.941	34	**0.728
3	**0.782	15	**0.856	27	**0.961	31	**0.905	35	**0.630
4	**0.698	16	**0.844	28	**0.929	32	**0.953	36	**0.885
5	**0.844	17	**0.843					37	**0.846
6	**0.844	18	**0.894					38	**0.880
7	**0.640	19	**0.855					39	**0.904
8	**0.752	20	**0.827					40	**0.673
9	**0.681	21	**0.708						
10	**0.907	22	**0.943						
11	**0.925	23	**0.931						
12	**0.880	24	**0.837						

جدول 3

معاملات ثبات أداة البحث طبقاً لمحاورها المختلفة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
السجلات	12	0.943
الاختبارات	12	0.964
الواجبات المنزلية	4	0.927
مهارات الملاحظة الصفية	4	0.940
تحليل وتفسير نتائج التقويم وإعطاء التغذية الراجعة	8	0.897
الاستبانة ككل	40	0.971

التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية بجدة؟ فيما يخص محاور الاستبانة: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات كل محور على النحو التالي:
المحور الأول (السجلات):

البعد الأول: سجل تقويم المتعلم الإلكتروني: حازت عباراته على متوسطات حسابية تقع في درجة ممارسة (دائماً)، وتراوحت بين (4,64-4,82)، وكان أعلى متوسط العبارة (6) وهي (تناقش في الأسباب المؤدية إلى عدم الإتقان للمهارات إن وجد) وحازت على متوسط حسابي (4,82) بدرجة ممارسة (دائماً)، ربما يرجع ذلك لإدراك مشرفة الصفوف الأولية لمسؤوليتها تجاه معرفة الأسباب الكامنة وراء عدم الإتقان للمهارات وما يترتب على ذلك من برامج علاجية، بينما كان أدنى متوسط للعبارة (3) القائلة: (تطابق شواهد عينة من المتعلمات مع المهارات المدرجة في السجل الإلكتروني) بمتوسط (4,64) ودرجة ممارسة (دائماً)،

ويعد تقنين الاستبانة استقرت على خمسة محاور و(40) عبارة كالتالي: المحور الأول: (12) عبارة، المحور الثاني: (12) عبارة، المحور الثالث: (4) عبارات، المحور الرابع: (4) عبارات، المحور الخامس: (8) عبارات. وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

إجراءات تطبيق أداة البحث على أفراد عينة البحث على النحو التالي: اختيار العينة، توزيع الاستبانات على أفراد العينة مناولة وعددها (530) استبانة، استرجاعها وعددها (530) استبانة، وكانت جميعها صالحة للتحليل. وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ثم تم تجميع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة عن طريق برنامج الحزم الإحصائية (spss) واستخراج النتائج اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث.

6. النتائج ومناقشتها

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة ممارسة المشرفة

درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر لدى معلمات الصفوف الأولية بمدة

عزيزة الغامدي
 البعد الثالث: سجل إنجاز المتعلم: لقد حازت عباراته على متوسطات تقع في درجة ممارسة (نادراً)، وتراوحت بين (2,13-2,47)، وكان أعلى متوسط للعبرة (11)، وحازت على (2,47) بدرجة ممارسة (نادراً) وهي (تدون مرئياتها حول السجلات)، وقد يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بمتابعة سجلات الإنجاز فهناك نظرات متباينة حول متابعتها وهذا ما أشارت إليه دراسة الحارثي [21] فبعض المشرفات ينظرن إليها على أنها عبء في العمل، وربما يرجع لعدم تجديد التعاميم الخاصة بمتابعتها فأخر تعميم صدر بشأن ذلك (رقم 1/3500 تاريخ 1427/10/20هـ) أما أدنى متوسط فكان للعبرة (12) وحازت على (2,13) بدرجة ممارسة (نادراً) وهي (تتابع سجلات الإنجاز وفق المعايير المحددة سلفاً) وربما يرجع ذلك لعدم الاتفاق على معايير ثابتة لتلك السجلات تكون ملزمة وتتم المتابعة وفقها، ولقد حصل هذا البعد على المتوسط (2,35) بدرجة ممارسة (نادراً) ويتضح لنا أن درجة ممارسة المشرفة لدورها في متابعة السجلات (غالباً) حيث جاء المتوسط الكلي للمحور الأول (3,90). وجاء ترتيب أبعاد ذلك المحور كالتالي:

وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن مطابقة المشرفة لعينات من مخرجات المتعلمات مع المهارات المدرجة في السجل الإلكتروني؛ هو سبيلها للتأكد من دقة مدخلات سجلات التقويم الإلكترونية؛ ولذلك متوسط هذا البعد (4,74) وبدرجة ممارسة (دائماً).

البعد الثاني: مذكرة الواجبات: لقد حازت عباراته على المتوسطات بين (4,51-4,70)، بدرجة ممارسة (دائماً)، وكان أعلى متوسط العبرة (7) وهي (تطلع على عينة من مذكرات الواجبات عند كل زيارة فنية) وحازت على (4,70) بدرجة ممارسة (دائماً)، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أنه ربما يعود إلى إيمان المشرفة بأهمية مذكرة الواجبات؛ فهي همزة الوصل الأولى بين المدرسة والمنزل، أما أدنى متوسط فكان للعبرة (9) وهي (تتابع الواجبات المنزلية من خلال مذكرة الواجبات) (4,51) بدرجة ممارسة (دائماً) قد يرجع ذلك إلى أنه من خلالها تطلع المشرفة على ملاحظات المعلمة للمتعلمة بشكل عام، وتدوين الواجبات فيها بشكل خاص؛ فهي وسيلة التوثيق الأولى فقد حازت على متوسط حسابي (4,62) بدرجة ممارسة (دائماً).

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات ودرجة الممارسة والترتيب لأبعاد درجة ممارسة المشرفة لدورها في متابعة السجلات

م	البعد	المتوسط الحسابي	درجة ممارسة الدور	الترتيب
1	ممارسة المشرفة لدورها في متابعة سجل تقويم المتعلم الإلكتروني.	4,74	دائماً	1
2	ممارسة المشرفة لدورها في متابعة مذكرة الواجبات.	4,62	دائماً	2
3	ممارسة المشرفة لدورها في متابعة سجل إنجاز المتعلم.	2,35	نادراً	3
	إجمالي المحور	3,90	غالباً	

ويتبين من الجدول أن درجة ممارسة المشرفة لدورها في متابعة سجل تقويم المتعلم الإلكتروني في محور متابعة السجلات حصل على أعلى متوسط، يليه درجة متابعة مذكرة الواجبات، وأخيراً درجة متابعة سجل إنجاز المتعلم وهو ما يؤكد أن المشرفات نادراً ما يتابعن سجلات الإنجاز للمتعلّقات. وجاء المتوسط الحسابي للمحور ككل (3,90) بدرجة ممارسة (غالباً) وهذا ربما يؤكد اهتمام معظم المشرفات بالسجلات خاصة سجلات التقويم ومذكرة الواجبات لكونهما من أهم الوثائق الرسمية للحكم على نتائج المتعلّقات وجاء ذلك متوافقاً مع دراسة آريون [25] وأبو شاهين [24]، وتختلف عن دراسة هارون [23] حيث كانت درجة الممارسة (متوسطة) ربما يعود ذلك إلى اختلاف العينة والمرحلة ومكان التطبيق.

المحور الثاني (الاختبارات):
 البعد الأول: الاختبارات التحريرية: لقد حازت عباراته على

متوسطات تقع في درجة ممارسة (دائماً)، وتراوحت بين (4,60-4,77)، وكان أعلى متوسط درجة استجابة من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية العبرة (14) وهي (تجيب عن كافة الاستفسارات حول كيفية تقويم المهارات الكتابية)، وحازت على متوسط (4,77) ودرجة ممارسة (دائماً) وقد يرجع ذلك إلى اهتمام المشرفات بالاختبارات الكتابية فقد نصت المادة الخامسة من لائحة تقويم الطالب على اعتبارها من أهم أدوات التقويم، أما أدنى متوسط للعبرة (16) بمتوسط (4,60) وهي (تشارك في تحديد المهارات التي تقاس كتابياً) بدرجة ممارسة (دائماً) وقد يعود ذلك إلى أهمية تلك المهارات الكتابية فهي تشكل في مجملها الأساس الذي تبنى عليه عملية الإتيقان وبدون تحديدها وقياسها لن يتحقق الإتيقان لمتعلمي تلك المرحلة، وقد حصل هذا البعد على المتوسط (4,69) بدرجة ممارسة (دائماً) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو شاهين [24]، ودراسة الدجاني [11].

متوسطات حسابية تقع في درجة ممارسة (دائمًا)، وتراوح بين (4,52 - 4,64)، وكان أعلى متوسط للعبارة (24) وهي (تطلع على نماذج من أعمال المتعلمات الخاصة بالأداءات العملية) حيث حازت على متوسط (4,64) بدرجة ممارسة (دائمًا) وقد يرجع ذلك إلى اهتمام المشرفات بالأداءات العملية للمتعلقات وشواهدا لكون المناهج المطورة تركز على التطبيقات العملية، أما أدنى متوسط للعبارة (22) (4,52) بدرجة ممارسة (دائمًا) وهي (تشارك في تحديد المهارات التي يمكن أن تقوم بأداء عملي تقويماً مؤدياً للإتقان) قد يرجع ذلك إلى إيمان المشرفة بأنها الشريك الأساسي في عملية التقويم المستمر وتحديد مهاراته مع معلماتها؛ لذا فهي تمارس أدوارها في هذا البعد بدرجة (دائمًا) وبواقع متوسط حسابي (4,70)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من: الشيخ [16] وآريون [25]، وتختلف مع دراسة أبو شاهين [24] حيث درجة الممارسة (متوسطة) قد يرجع ذلك لاختلاف المجتمع والعينة ومكان التطبيق. وجاء ترتيب أبعاد ذلك المحور كالتالي:

البعد الثاني: الاختبارات الشفهية: لقد حازت عباراته على متوسطات تقع في درجة ممارسة (دائمًا)، وتراوح بين (4,61 - 4,75)، وكان أعلى متوسط للعبارة (19) (4,75) بدرجة ممارسة (دائمًا) وهي (تطلع على سجلات المتابعة المدون فيها نتائج تلك الاختبارات) قد يعود ذلك إلى اهتمام المشرفات بمتابعة السجلات واعتبارها المستند الرسمي للحكم على المتعلمات، أما أدنى متوسط للعبارة (21) (4,61) بدرجة ممارسة (دائمًا) وهي (تطابق نتائج تقويم الاختبارات الشفوية مع السجلات الإلكترونية) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن المشرفات ربما يدركن دورهن في متابعة الاختبارات الشفهية ويشاركن في تحديد تلك المهارات، ويطلعن على سجلات الرصد؛ فهن بذلك يمارسن دورهن في هذا البعد بدرجة ممارسة (دائمًا) وبمتوسط حسابي (4,62)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة هارون [23] حيث جاءت بدرجة (متوسطة)، وقد يُعزى ذلك إلى اختلاف المجتمع والعينة والمرحلة ومكان التطبيق.

البعد الثالث: الاختبارات العملية: لقد حازت عباراته على

جدول 5

المتوسطات ودرجة الممارسة والترتيب لأبعاد درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة الاختبارات

م	البعد	المتوسط الحسابي	درجة الممارسة للدور	الترتيب
1	ممارسة المشرفة لدورها في متابعة الاختبارات التحريرية.	4,69	دائمًا	2
2	ممارسة المشرفة لدورها في متابعة الاختبارات الشفهية.	4,62	دائمًا	3
3	ممارسة المشرفة لدورها في متابعة الاختبارات العملية.	4,70	دائمًا	1
	المتوسط الكلي	4,67	دائمًا	

بأنواعها؛ لأهميتها وكونها وأصدق أدوات قياس نواتج التعلم وهذه النتيجة مختلفة مع دراسة أبو هويدي [31]؛ حيث كانت الممارسة (قليلة) ربما يعود ذلك لاختلاف بيئات التطبيق والمجتمع والعينة.

المحور الثالث (الواجبات المنزلية):

يتبين من الجدول أن بُعد متابعة الاختبارات العملية حاز على أعلى متوسط استجابة، بدرجة ممارسة (دائمًا)، ويليه بُعد متابعة الاختبارات التحريرية بدرجة ممارسة (دائمًا)، وأخيرًا بُعد متابعة الاختبارات الشفهية بدرجة ممارسة (دائمًا)، وجاء المتوسط الكلي للمحور الثاني (4,67) بدرجة ممارسة (دائمًا) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام المشرفات بالاختبارات

جدول 6

المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الممارسة والترتيب لعبارات دور المشرفة في متابعة الواجبات المنزلية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة للدور	الترتيب
25	تطلع على عينات من الواجبات المنزلية.	4,65	0,69	دائمًا	1
26	تناقش في نوعية وكمية الواجبات المنزلية.	2,08	0,95	نادرًا	4
27	تطابق الواجبات المعطاة مع أهداف الدروس.	2,25	0,88	نادرًا	3
28	تتأكد من تنوع الواجبات بما يحقق إتقان المهارات المطلوبة.	2,54	0,85	نادرًا	2
	المتوسط الكلي		2,88	أحيانًا	

درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر لدى معلمات الصفوف الأولية بمدة

عزيزة الغامدي

فهي قد تطلع على الواجبات لكنها ربما لا تجد وقتاً كافياً لمناقشة المعلمات في نوعية وكمية تلك الواجبات، ربما لهذا وغيره لم يرق مستوى ممارستها لهذا المحور إلى الحد المطلوب فقد جاء متوسطه (2,88) وبدرجة ممارسة (أحياناً) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني [28]، وتختلف مع أبو شاهين [24] حيث جاءت درجة الممارسة (كبيرة)، وقد يُعزى ذلك لاختلاف المجتمع ومكان التطبيق والعينة.
المحور الرابع (مهارات الملاحظة الصفية):

لقد حازت عباراته على متوسطات حسابية تقع في درجة ممارسة (أحياناً) وقد حازت العبارة رقم (25) وهي (تطلع على عينات من الواجبات المنزلية) على أعلى متوسط، وقد يرجع إلى اهتمام المشرفات بالاطلاع على الواجبات فهي أحد معايير بطاقة تشخيص أداء المعلمة التي يتم تقييمها ومناقشتها فيها ولكونها أحد أدوات التقويم الهامة، كما جاءت العبارة رقم (26) وهي (تناقش في نوعية وكمية الواجبات) في أدنى متوسط وبدرجة ممارسة (نادراً) وقد يعود ذلك إلى ضيق وقت المشرفة

جدول 7

المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الممارسة والترتيب لعبارات دور المشرفة في متابعة مهارات الملاحظة الصفية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة للدور	الترتيب
29	تتابع مهارة الملاحظة الصفية عند كل زيارة فنية.	4,74	0,58	دائماً	1
30	تطلع على سجل الملاحظة عند كل زيارة فنية.	2,42	0,64	نادراً	4
31	تشارك في تصميم أدوات لتقنين الملاحظة.	2,53	1,19	نادراً	3
32	تشجع على تفعيل الملاحظة الصفية المنظمة.	4,71	0,66	دائماً	2
	المتوسط الكلي	3,60		غالباً	

وبدرجة ممارسة (نادراً) وقد يعود ذلك إلى اكتفاء المشرفات فقط بمتابعة السجلات الرسمية، وقد يرجع لضيق وقت المشرفة وحصل هذا المحور على المتوسط (3,60) بدرجة ممارسة (غالباً) ويختلف مع دراسة باجك [29]، ربما لاختلاف مكان التطبيق والمجتمع والعينة.
المحور الخامس (تحليل وتفسير نتائج التقويم وإعطاء التغذية الراجعة):

لقد حازت عباراته على متوسطات حسابية تقع في درجة ممارسة (غالباً)، وقد جاءت العبارة رقم (29) وهي (تتابع مهارة الملاحظة الصفية عند كل زيارة فنية) في أعلى متوسط استجابة ودرجة ممارسة (دائماً)، ربما يعود ذلك لأهمية هذه المهارة وجدارتها بالمتابعة فالأداء التقويمي في مجمله قائم على الملاحظة خاصة في مرحلة الصفوف الأولية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة هارون [23]، وجاءت العبارة رقم (30) وهي (تطلع على سجل الملاحظة عند كل زيارة) في أدنى استجابة

جدول 8

المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الممارسة لعبارات دور المشرفة التربوية في تحليل وتفسير نتائج التقويم وإعطاء التغذية الراجعة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة للدور	الترتيب
33	تساهم في تحليل نتائج أدوات التقويم تحليلاً موضوعياً.	4,65	0,65	دائماً	5
34	توجه إلى ضرورة مناقشة أوراق الاختبارات مع المتعلمات بعد تصحيحها.	4,59	0,84	دائماً	6
35	توصي باطلاع أولياء أمور المتعلمات على نتائج التقويم.	4,77	0,61	دائماً	2
36	تشارك في بناء البرامج العلاجية.	2,75	1,25	أحياناً	3
37	تساهم في بناء الأنشطة الإثرائية.	2,54	0,80	نادراً	7
38	تشرح مستجدات التقويم المستمر باستمرار.	1,71	0,89	أبداً	8
39	تتابع دور لجنة التوجيه والإرشاد في تحليل النتائج.	4,70	0,73	دائماً	4
40	تتابع تنفيذ التوصيات من خلال الزيارات الفنية.	4,84	0,51	دائماً	1
	المتوسط الكلي	3,81		غالباً	

من خلال الزيارات الفنية) بدرجة ممارسة (دائماً)؛ وقد يرجع ذلك إلى اهتمام المشرفات بمتابعة تنفيذ التوصيات المدونة من خلال

لقد حازت عباراته على متوسطات تقع في درجة ممارسة (غالباً) وجاءت العبارة رقم (40) وهي (تتابع تنفيذ التوصيات

تعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام المشرفات بتحليل وتفسير نتائج التقييم لأنه يُبنى على ذلك إصدار الأحكام وتصميم الخطط العلاجية والإثرائية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة: مرات وسييل [26]، كرين [27]، وتختلف مع دراسة باحويرث [15] حيث كانت الممارسة (متوسطة) ربما لاختلاف بيئات التطبيق والمجتمع والعينة.

وفيما يتعلق بمحاور الاستبانة ككل فقد تم حساب المتوسط ودرجة الممارسة للمجموع الكلي لدرجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقييم المستمر لدى معلمات الصفوف الأولية، الجدول يوضح ذلك.

جدول 9

المتوسطات ودرجة الممارسة والترتيب لمحاور درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقييم المستمر

م	المحور	المتوسط الحسابي	درجة الممارسة للدور	الترتيب
1	المحور الأول (السجلات)	3,90	غالبًا	2
2	المحور الثاني (الاختبارات)	4,67	دائمًا	1
3	المحور الثالث (الواجبات المنزلية)	2,88	أحيانًا	5
4	المحور الرابع (مهارات الملاحظة الصفية)	3,60	غالبًا	4
5	المحور الخامس (تحليل وتفسير نتائج التقييم وإعطاء التغذية الراجعة)	3,81	غالبًا	3
	المتوسط الكلي للمحاور الخمسة	3,77	غالبًا	

الحارثي [14]، الدجاني [11]، حيث كانت درجة الممارسة فيها جميعاً (متوسطة) وتختلف عن دراسة كل من: الزهراني [28]، مرات وسييل [26]، باجك [29]، آريون [25] حيث كانت بدرجة (ضعيفة) وقد يعود لاختلاف مكان التطبيق والمرحلة حيث أغلب الدراسات السابقة طبقت في المرحلة الثانوية.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني: هل يوجد اختلاف بين درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقييم المستمر بجهة تبعاً لمعيري: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟ تم اختبار الفرضيات على النحو التالي:

نتائج الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) بين متوسطات درجات ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقييم المستمر بجهة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي. وللتحقق منه تم استخدام تحليل التباين الأحادي (أنوفا) وأظهرت النتائج التالي: أن المؤهل العلمي متغير مؤثر على مستوى الدرجة الكلية وعلى مستوى المحور الخامس ولتحديد اتجاهات الفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe البعدي وكانت نتائجه كالتالي:

توجد فروق بين حملة المؤهل العلمي (دراسات عليا) وحملة المؤهل العلمي (دون البكالوريوس) لصالح حملة المؤهل العلمي

التقارير الفنية نظراً لإلزامية الزيارة الصفية الثانية لجميع المعلمات في ظل منظومة الأداء الإشرافي والتي من خلالها تتابع المشرفة معلماتها لتتأكد من مدى تنفيذ توصيات الزيارة الأولى، كما جاءت العبارة رقم (38) وهي (تشرح مستجدات التقييم المستمر باستمرار) في أدنى درجة ممارسة (أبداً) ربما يعود ذلك إلى عدم معرفة المشرفات بمستجدات التقييم المستمر فكثيراً ما تحصل تعديلات جذرية بدون إشراك المشرفات أو حتى تدريبهن على تلك المستجدات، وقد يرجع ذلك لضيق وقت المشرفة وكثرة المهام الإدارية والثانوية الموكلة إليها وقد بلغ المتوسط الكلي للمحور (3,81) بدرجة ممارسة (غالبًا) وقد

يتضح من الجدول السابق أن محور (الاختبارات) حاز على أعلى متوسط استجابة بدرجة ممارسة (دائمًا)، يليه محور (السجلات) بدرجة ممارسة (غالبًا)، يليه محور (تحليل وتفسير نتائج التقييم وإعطاء التغذية الراجعة) بدرجة ممارسة (غالبًا)، ويليه محور (مهارات الملاحظة الصفية) بدرجة ممارسة (غالبًا) وأخيراً حصل على أدنى متوسط استجابة من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية محور (الواجبات المنزلية) بدرجة ممارسة (أحياناً). وبذلك فإن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لكافة المحاور كانت إيجابية بمقدار (3,77) ودرجة ممارسة (غالبًا) وترى الباحثة أن ذلك قد يعود إلى الاهتمام بالتقييم المستمر ومتابعته من قبل وزارة التعليم وإدارته فكلنا لحظ في الآونة الأخيرة حراكاً على كافة المستويات وخاصة بعدما أظهرت أغلب الدراسات السابقة ضعف ممارسته وتطبيقه والإشراف عليه وما أوصت به المؤتمرات من ضرورة إعادة النظر في منظومة التقييم المستمر، ربما كان نتاجاً لذلك تحسن ممارسات المشرفات في متابعته والإشراف عليه فكانت ممارسته بدرجة (غالبًا) وهذه الدرجة الكلية تتفق مع دراسة أبو شاهين [24]، كرين [27] حيث كانت بدرجة (عالية)، وتختلف عن دراسة كل من: باحويرث [15]، الشيخ [16]، هارون [23]،

دراسة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر لدى معلمات الصفوف الأولية بجهة
دراسات عليا. الكمي للمشرفة. عزيزة الغامدي

- إدراج زيارات متابعة التقويم ضمن الخطة الفصلية للمشرفة التربوية في برنامج نور.
- تقليص المهام الإدارية للمشرفة وعدم تكليفها بمهام ثانوية على حساب مهامها الفنية التقييمية.
- عقد دورات وورش تدريبية للمشرفات من قبل الجهات المسؤولة لشرح لائحة التقويم المستمر المحدثة.
- تصميم أدوات لتقنين الملاحظة مثل (قوائم الشطب والرصد، سلاسل التقدير، قوائم الملاحظة الوصفية،...) من خلال عقد ورش عمل مشتركة بين المشرفات والمعلمات ذوات الكفاءة واعتمادها.
- الالتزام بالنصاب المحدد من قبل وزارة التعليم بحيث لا تزيد كل مشرفة عن (60) معلمة.
- أن تشارك هيئة تقويم التعليم العام في بناء أدلة ولوائح منظمة للتقويم المستمر ومتابعته في الميدان التربوي.
- رابعاً: الدراسات المقترحة: تطبيق الدراسة على مناطق أخرى.
- دراسات مقارنة بين درجة ممارسة المشرفة للصفوف الأولية ومشرفات مواد التخصص في متابعة التقويم-دراسة عن معوقات تفعيل المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر لدى معلمات الصفوف الأولية.
- دراسات أخرى تربط درجة ممارسة المشرفة التربوية لأدوارها بأخلاقيات مهنة التعليم.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] عايش، أحمد (2011م) تطبيقات في الإشراف التربوي، ط 2، عمان: دار المسيرة.
- [2] وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام (1433هـ). الدليل الإرشادي للإشراف التربوي في أنموذج تطوير المدارس، الرياض: المملكة العربية السعودية.
- [3] أحمد، أحمد إبراهيم (2003م) الإشراف الفني بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.
- [4] الداود، هند بنت عبد الله بن عبد الرحمن (١٤٢٥هـ) واقع التقويم المستمر لمقرر الرياضيات في الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية للبنات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

توجد فروق بين حملة المؤهل العلمي (بكالوريوس) وحملة المؤهل العلمي (دون البكالوريوس) لصالح حملة المؤهل العلمي بكالوريوس. بينما كان المؤهل العلمي متغير غير مؤثر في درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة السجلات، والاختبارات، والواجبات المنزلية ومهارات الملاحظة، وقد يرجع ذلك إلى أن إجراءات متابعتها موحدة في جميع مكاتب الإشراف وتتبعها معظم المشرفات بنمطية واحدة تقريباً باستخدام استمارات موحدة للمتابعة؛ مما ألغى تأثير المؤهل العلمي. وبالتالي قد تعزو الباحثة الفروق بشكل كلي وللمحور الخامس إلى أن المشرفات ذوات المؤهل العلمي (بكالوريوس) و(دراسات عليا) نظراً لما اكتسبته من مواصلتين للدراسة من معلومات عن التقويم وأدواته وأدوار المشرفة في متابعته أثرت في ممارساتهن لأدوارهن وتتفق هذه النتيجة مع الزهراني [28]، الحارثي [14]، الدجاني [11]، أبو شاهين [24].

نتائج الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر بجهة تعزى لاختلاف سنوات الخبرة. وللتحقق منه تم استخدام تحليل التباين الأحادي (أنوفا)؛ وكانت نتائجه كالتالي: لا توجد فروق إحصائية على جميع المحاور أو الدرجة الكلية في درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ويتبين بأنه لم يكن لها تأثير وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن جميع المشرفات يتلقين نفس برامج الإعداد لمتابعة التقويم المستمر وخاصة عند بداية الترشيح للإشراف، ولم تخضع تلك البرامج للتطوير أو التجديد وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من: الشيخ [16]، هارون [23]، الحارثي [14]، وتختلف مع دراسة الزهراني [28]، الدجاني [11]، أبو شاهين [24]، حيث أظهرت فروقاً إحصائية وقد تعزو الباحثة ذلك إلى اختلاف بيئات التطبيق والمجتمع والعينة والمرحلة، وبذلك تم التحقق من فرضيتي البحث وبالإجابة عن السؤال الأول والثاني نكون قد أجبنا عن السؤال الرئيس.

7. التوصيات

- تحفيز ودعم الممارسات العالية لمشرفات الصفوف الأولية في متابعة التقويم المستمر من خلال المشاركة في المنتديات والمؤتمرات التعليمية المحلية والدولية.
- احتساب زيارات متابعة التقويم المستمر ضمن مؤشرات الأداء

- [5] الغامدي، آمنة محمد صالح المحكم (1430هـ) فاعلية استمارة التقويم المستمر للصف الرابع ابتدائي لمادة العلوم دراسة تقويمية لصدق المحتوى، وفاعلية الاستخدام في ضوء بعض الكفايات المهنية للمعلمات في مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- [6] علام، صلاح الدين محمود (2011م). القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان: دار المسيرة.
- [7] الشهابي، عبد الله أحمد عبد الله (2010م) التقويم المستمر بالصفوف العليا للمرحلة الابتدائية للبنين بمحافظة الليث، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- [8] العسيري، محمد أحمد محمد (2011 م) دور مدير المدرسة الابتدائية بمحافظة جدة لتحقيق فعالية التقويم المستمر من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- [9] هادي، سعيد سعد (١٤٢٤ هـ) واقع التقويم المستمر لمهارات القراءة والمحفوظات في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- [10] عطا الله، أحمد عبد الباري أحمد (2011م) الممارسات الإشرافية الإبداعية لدى المشرفين التربويين كما يراها معلمو مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، جامعة الأزهر، غزة.
- [11] الدجاني، لينا مصطفى (2012م) درجة ممارسة المشرفين التربويين لسلوك الإشراف التشاركي في محافظة العاصمة عمان وعلاقته بمستوى فعالية المعلمين من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- [12] حسين، سلامة عبد العظيم حسين و عوض الله، عوض الله سليمان (2006م) اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، الأردن: دار الفكر.
- [13] الطعاني، حسن أحمد (2010م) الإشراف التربوي (مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه) ط 8، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- [14] الحارثي، عبدالرحمن سعيد (1433هـ) تحولات النموذج التربوي وإسهام المشرف التربوي بتفعيلها في تعليم اللغة العربية وتعلمها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- [15] باحويث، خالد بن عبد الرحمن بن سعيد (1435هـ) أدوار المشرف التربوي في استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- [16] الشيخ، عبد الواحد عبد الولي وكيل (2013م) درجة ممارسة المشرف التربوي لأدواره الفنية في ضوء أنماط الإشراف التربوي الحديثة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- [17] الديراوي، إسماعيل إبراهيم (2008م) دور الإشراف الوقائي في تحسين أداء المعلمين الجدد في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- [19] طريقي، أسامة بن محمد علي (1432هـ) واقع التقويم المستمر في الصفوف الأولية بمدينة جازان التعليمية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.
- [20] وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (1435هـ). لائحة تقويم الطالب والمذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية، الرياض: الإدارة العامة للاختبارات والقبول.
- [21] الحارثي، صلاح ردود (1430هـ) التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق، المملكة العربية السعودية، جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- [22] المطيري، عيسى بن فرج (1431 هـ / 2010م) الكفايات اللازمة للتقويم المستمر بالمرحلة الابتدائية ومدى توافرها لدى معلمي منطقة المدينة المنورة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- [23] هارون، منيرة محمد عبد الرحمن (2013م) درجة ممارسة المشرفين التربويين لدورهم في تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة وسبل تفعيلها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- [24] أبو شاهين، دلال أحمد (2011 م) دور الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.
- [28] الزهراني، خالد صالح مسفر (1435هـ) درجة إسهام المشرف التربوي في معالجة المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في تنفيذ المناهج المطورة في منطقة الباحة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر لدى معلمات الصفوف الأولية بجدة عزيزة الغامدي

- [25] Arion, Avy. an (2011) Guidelines for the assessent of teaching, center for pesearchon learning and teaching university of Michican.
- [26] Murat, sibel (2010) English language teachers perceptions of educational supervision in relation to their professional development: a case study of northern Cyprus, novitas, 2010,4(1) ,16-34
- [27] Currin, D (1998) Making Sense of Teaching Novice & Expert Supervisors, Dissertation Abstract International
- [29] Pajak, E. (1990) Dimensions of supervision, Educational Leadership, 48(1) pp.78-81.
- [30] وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (1436هـ). إحصائيات عام (1435هـ/1436هـ).
- [31] أبو هويدي، فايق سليمان حسن (2000) درجة ممارسة المشرفين التربويين لكفاياتهم الإشرافية من وجهة نظر معلمي وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، فلسطين.
- ب. المراجع الاجنبية
- [18] Garner, David Alvin (2007) The Use of formative evaluation with on line course by teacher at the secondary level. Unpublished Dissertation, Graduate.

THE DEGREE TO WHICH FEMALE EDUCATIONAL SUPERVISORS PRACTICE THEIR ROLES OF PURSUING CONTINUOUS EVALUATION PROCESSES ON FEMALE PRIMARY GRADES TEACHERS IN JEDDAH CITY

AZIZA MOHAMMAD ALI ALGAMDY
King Abdulaziz University

***ABSTRACT_** This research aims to identify the degree to which the female educational supervisors practice their roles of pursuing continuous evaluation processes from the standpoints of the primary grades teachers in Jeddah city. Detecting the different degrees, which could be attributed to the type of qualifications and years of experience.. The society consists of all (53) female educational supervisors and (3000) primary grades female teachers. The research sample was selected using the complete enumeration of all supervisors. The simple random sampling approach was used to select the female teachers. The ratio was ten teachers for each educational supervisor. A questionnaire was built contained (40) items classified into (5) categories: Registers, Tests, Homework assignments, Classroom observation skills and Analysis and Interpretation of evaluation and providing Feedback). The study found that the degree to which the female educational supervisors practice their roles of pursuing continuous evaluation processes on female primary grades teachers was perceived as a “frequent” process from the standpoint to the female primary grades teachers. The type of qualification was found to be a significant factor while the number of years of experience was found to be an insignificant factor. The research concluded with the following recommendations. The number of visits aimed at pursuing continuous evaluation should be added to the quantitative performance indicators. It is also recommended to add the visits aimed at pursuing continuous evaluation to the semester plan of the educational supervisors within the Nour program and holding training workshops for the educational supervisors by the relevant authorities in which they clarify the Explanatory.*

KEY WORD: Educational supervisor for primary grades, Continuous evaluation.